

إقبال الأعمال

[278] واليك المصير، آمنا باﷻ وحده لا شريك له، وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله
وصدقنا وأجبنا داعي الله ﷻ واتبعنا الرسول في موالاته مولانا ومولى المؤمنين، أمير المؤمنين
على بن أبي طالب عبد الله ﷻ وأخى رسوله، والصديق الأكبر، والحجة على بريته، المؤيد به نبيه
ودينه الحق المبين، علما لدين الله ﷻ، وخازنا لعلمه، وعيبة غيب الله ﷻ، وموضع سر الله ﷻ، وأمين
الله على خلقه، وشاهده في بريته. اللهم اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم،
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتانا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فانا يا ربنا بمنك ولطفك أجبنا
داعيك، واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين، وكفرنا بالجبت والطاغوت، فولنا
ما تولينا، واحشرنا مع أئمتنا فانا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون. آمنا بسرهم
وعلانيتهم، وشاهدتهم وغائبهم، وحيهم، ورضينا بهم أئمة وقادة وسادة، وحسابنا بهم بيننا
وبين الله ﷻ دون خلقه لانبغى بهم بدلا، ولانتخذ من دونهم وليجة 1، وبرئنا الى الله ﷻ من كل من
نصب لهم حربا من الجن والانس من الأولين والآخرين، وكفرنا بالجبت والطاغوت والأوثان الأربعة
وأشياهم وأتبائهم وكل من والاهم من الجن والانس من أول الدهر الى آخره. اللهم انا نشهدك
أنا ندين بمادان به محمد وآل محمد، صلى الله عليه وعليهم وقولنا ما قالوا، وديننا ما
دانوا به، ما قالوا به قلنا، ومادانو به دنا، وما أنكروا أنكرنا، ومن والوا والينا،
ومن عادوا عادينا، ومن لعنوا لعنا، ومن تبرؤا منه تبرأنا منه، ومن ترحموا عليه، آمنا
وسلمنا ورضينا _____ 1 - الوليجة: الدخيلة وخاصتك
من الرجال أو من تتخذه معقدا عليه. _____